سلسلة ممالك الذهب (٧)

وادي الملوك

تأليف
حازم إسماعيل السيد

الناشر
مؤسسة دار الفرسان

٩٣٠ حازم إسماعيل السيد .
ح.ع وادى الملوك / حـــازم إسمـــاعيل السيـــد ٠ — ط ١٠ — القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ م .
١٦ ص : أيض ؛ ٢٤ سم ٠ — (مـوسـوعـة ممـــالك الذهب ؛ ١٠)
تدمك : 977 -6169 -33-3
١ - تاريخ . أ- العنوان . ب - سلسلة .

رقم الإيداع : ٩٥٢٣
ترقيم دولي : 977 -6169 -33-3

اسم السلسلة : ممالك الذهب
الكتـــاب : وادى الملوك
المـــؤلـف : حـــازم إسماعيل السيد
الناشر : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
العنوان : ٥١ شارع إبراهيم خليل – المطرية
ت : ٠١٢٢٩٨٧١٢٣٧ – ٢٢٥١١١١٠
الطبعة الأولى
١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م

تحذير

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
ولا يجوز إعادة طبع أو اقتباس جزء منه
بدون إذن كتابي من الناشر

ويستعيد الكتاب حديثه مواصلاً تقليب صفحاته المتوالية حتى أسفر وجهه عن صفحة تحمل صورًا براقة وزخارف جميلة وآثارًا رائعة ، فاجتمعت الأنظار المحيطة به تمعن النظر فيها بإعجابٍ وشغف وقد تزاحمت في قولهم الأفكار واختلطت على ألسنتهم الاستفسارات والأسئلة .. فقال مبارًا إلى الإجابة وكأنما يقرأ أفكارهم : نعم هذه الآثار البديعة موجودة بمصر فمصر غنية بكنوزها وآثارها .. غنها صاحبة الشهرة الواسعة والباع الواسع في التاريخ .. لقد كان اكتشاف آثار مقبرة "توت عنخ آمون" انقلابًا واسعًا في مجال الاكتشافات الأثرية لحضارة مصر الفرعونية ..

إنه الفرعون الذي حكم مصر صغيرًا ولم تكن فترة حكمه ذات قدرٍ كبير من الأهمية بقدر ماكانت أهميته وشهرته بعد وفاته بآلاف السنين .. إنه "توت عنخ آمون" أحد الملوك الذين أكتشفت مقابرهم بوداى الملوك ، بل أستطيع أن أقول أنه أحد ملوك مملكة وادي الملوك كما أحب أن أسميها ، هؤلاء الملوك الذين بهروا العالم بآثارهم ، وكان اكتشاف آثارهم ومومياواتهم عملاً عظيمً استكملوا به عظيم أعمالهم .

رسم على جدار إحدى المقابر المكتشفة بوادي الملوك والملكات

التابوت الذهبي
لتوت عنخ آمون

صورة لوادي الملوك من الجو

وادي الملوك :

من أهم وأشهر آثار طيبة الغربية وقد سُمِّيَ بذلك لاحتوائه على المقابر البديعة التي بناها الفراعنة العظام قبل وفاتهم لتكون دارًا لإقامتهم التي ينتقلون منها إلى الآخرة ، وقد عُرف وادي الملوك قديمًا باسم "المدينة الجنائزية الملكية العظمى" ، كما عُرفت عند الفراعنة باسم (تا سيخت ماعت) أي الوادي العظيم وكان هذا الأخير هو الاسم الأشهر ، ويقع وادي الملوك على الضفة الغربية لنهر النيل قرب مدينة طيبة القديمة (الأقصر) ، وقد ظل طوال ٤٥٠ عامًا فيما بين القرنين (السادس عشر ق . م - الحادي عشر ق . م) بمثابة مقبرة للفراعنة وذلك إبان عهد الدولة الحديثة من تاريخ قدماء المصريين ، وهو وادٍ صخري تبلغ مساحته ما يقرب من ٢٠ كم^{2} ، وتضم ٢٧ قبرًا ملكيًا ينتمي لثلاث أُسرٍ فرعونية هي الأسر : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ الفرعونية ، ومن بين هذه المقابر المكتشفة لم يُوثق إلا نحو ١١ مقبرة بالكامل ، أما باقي المقابر فلم يتم التعرف على ملوكها وذلك لسرقة الكثير من محتوياتها على أيدي لصوص المقابر ، ويستخدم العلماء ترقيم كودي لتمييز هذه المقابر المكتشفة ويستخدم فيه حرفي (K.V.) وهو اختصار الكلمة الإنجليزية (King's Valley) ويعني بالإنجليزية " وادي الملوك " وهذه المقابر ترقم بحسب أولوية

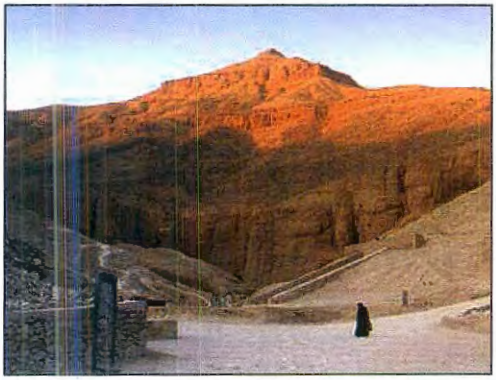

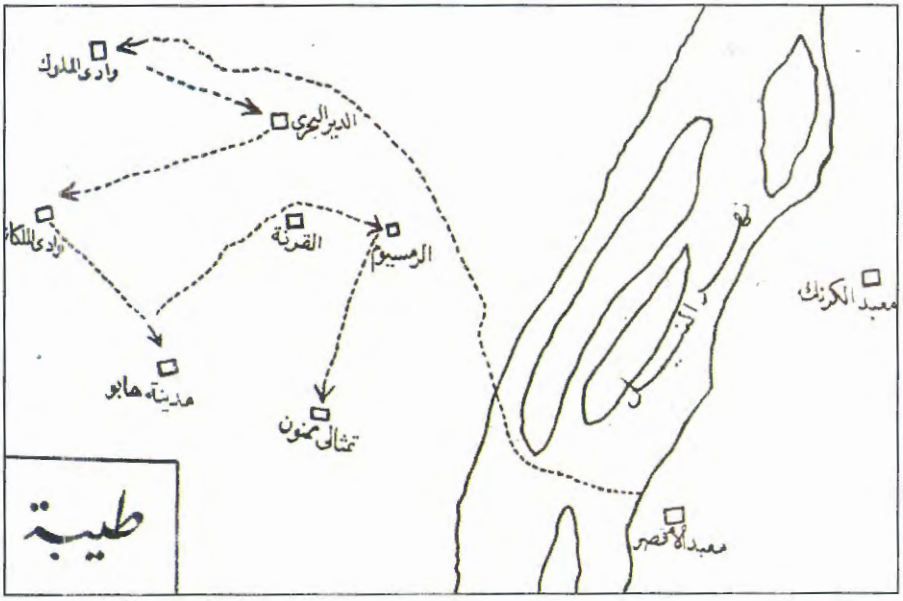

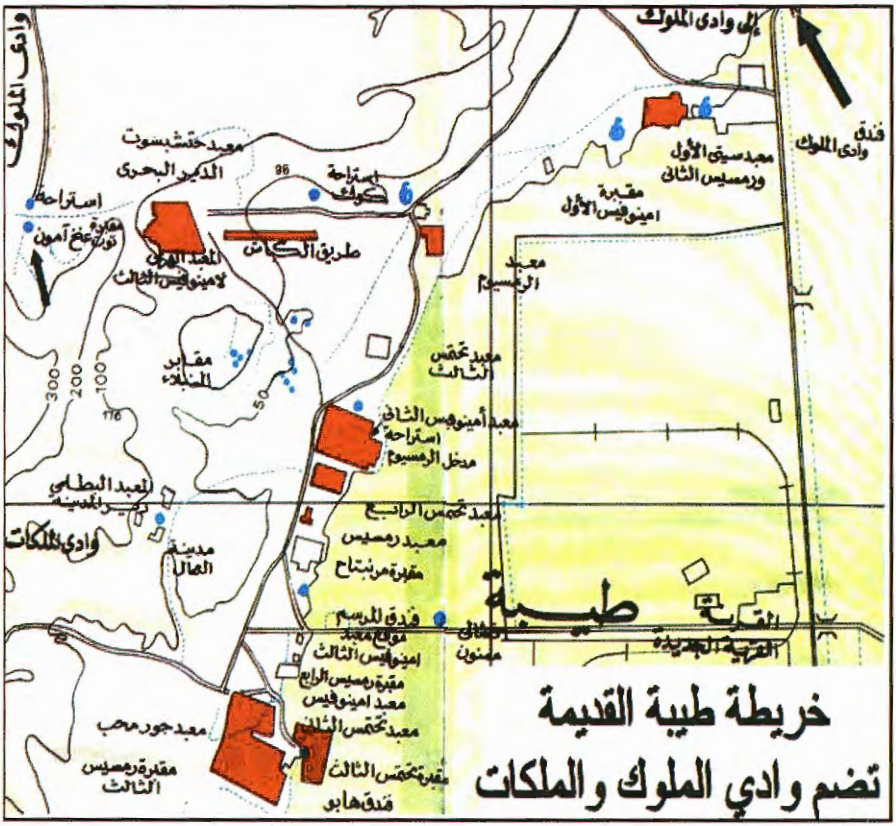

اكتشافها وكان أول هذه المقابر اكتشافًا هي مقبرة رمسيس السابع التي عُرفت بكود (KV1) ثم تلتها عدة مقابر منها مقبرة توت عنخ آمون (KV62) ، وكان آخر ما اكتشفوه من مقابر هي المقبرة (KV63) وكان ذلك في عام ٢٠٠٦ م ، وبعد ذلك بعامين تم اكتشاف مدخلين لنفس المقبرة .

وتعد منطقة وادي الملوك واحدة من أهم وأكبر مناطق الاستكشافات الأثرية الخاصة بعلم المصريات على مدار القرنين الأخيرين ، بعد أن كانت مجرد مزارًا أثريًا في العصور القديمة وخاصة أيام الرومان ، وأول خريطة ترسم لموقع تلك المقابر كانت في عام ١٧٩٩م على أيدي علماء الحملة الفرنسية والتي قادها العالم

وادي الملوك

الأثري الفرنسي الكبير "دومنيك فيفانت" ، وقد دُونت كثير من الملاحظات حول تلك المنطقة في كتاب "وصف مصر" الذي وضعه علماء الحملة الفرنسية على مصر ، وقد ساعد فك الرموز المصرية القديمة على يد "شامبيليون" في اكتشاف الكثير منها .

والقبور التي تم اكتشافها كانت للفراعنة الآتي أسماؤهم :

(من الأسرة ١٨)	(من الأسرة ١٩)	(من الأسرة ٢٠)
١. تحتمس الأول . ٢. أمنحتب الثاني . ٣. توت عنخ آمون . ٤. حور محب .	١. رمسيس الأول . ٢. سيتي الأول . ٣. رمسيس الثاني . ٤. أمينمسيس . ٥. سيتي الثاني . ٦. سبتاح .	١. ست ناختي . ٢. رمسيس الثاني . ٣. رمسيس الرابع . ٤. رمسيس الخامس . ٥. رمسيس السابع . ٦. رمسيس التاسع .

مقبرة رمسيس الثالث.

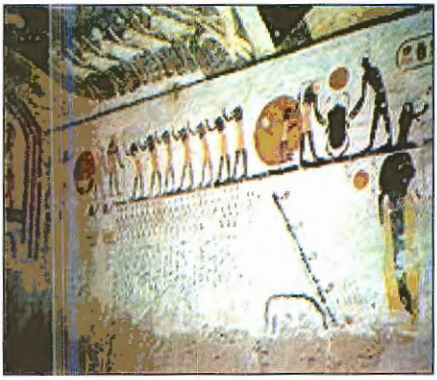

مقبرة رمسيس التاسع.

نقوش من مقبرة تحوتمس الثالث.

التابوت الحجري لمرنبتاح داخل مقبرته.

وكان بناء قبر فرعون يبدأ عادة بعد أيام من تنصيبه فرعونًا على مصر ، وكان البناء يستغرق على الأغلب عشرات السنين حيث كان العمال يستعملون أدوات بسيطة مثل : الفؤوس لحفر الأخاديد وتشكيل الغرف الصغيرة للمقابر في الوادي ، وبمرور الزمن كانت هناك قبورٌ تبنى فوق قبور أخرى ، كما كانت أغلب المقابر تتعرض للسرقة على يدي اللصوص .

وكانت المقابر تتكون من ممرات وغرف منحوتة في صخر الجبل كان يصل طولها أحيانًا إلى ٢٠٠ م ، وكانت تتراوح أشكالها بين الحفرة البسيطة والمقبرة المعقدة التكوين التي تصل في بعض الأحيان إلى نحو ١٢٠ حجرة .

وتصميم المقبرة غالبًا ما يتكون من ممر طويل هابط محفور داخل الصخر ويكون مخترقًا ردهة أو أكثر تمثل في ذلك رحلة الشمس نحو العالم السفلي ، وينتهي بغرفة الدفن ، وكانوا بعد الانتهاء من دفن المومياء يملأون الجزء الأعلى من الممر المؤدي إلى غرفة الدفن بالأنقاض ، ثم يتم إخفاء باب المقبرة تحت الرمال ، ومن أهم السمات المميزة لمقابر تلك المنطقة وجود آبارٍ محفورة بأرضية الممر كان الغرض منها تصفية مياه الفيضان التي تصل إلى أسفل حجرة الدفن ، ثم أُضيفت إليها صبغة دينية سحرية فاعتبرت آبارًا تبتلع أرواح اللصوص والعابثين بالقابر .

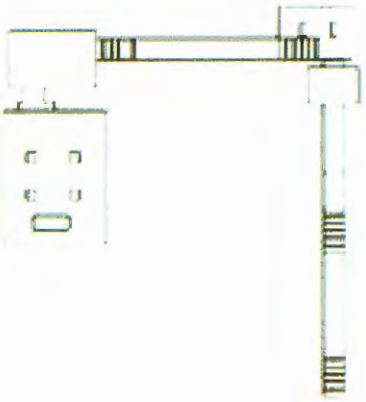

تصميم المحور المقوس الساند في مقابر الأسرة الثامنة عشر.

وقد زُينت جدران تلك المقابر بنقوش تمثل الآلهة الكبرى المختلفة ، ونصوص من الكتاب الذي يُسمى "كتاب الموتى" و"كتاب الأبواب" وكتاب "الذي في الدارالآخرة" ، مما يحتاج إليه المتوفي - وفق معتقداتهم - في حياته الآخرة والذي يؤهل الملك بعد وفاته ليكون من أتباع "رع" إله الشمس ، وقد زُينت مقبرة "توت عنخ آمون" ومن سبقه من ملوك بمشاهد من "الآمدوت" التي تعني باللغة الهيروغليفية (هذا الذي بالعالم السفلي) ، ومع بداية عصر "حور محب" بدأت هذه المقابر تُزين بصورة مستوحاة من كتاب "الأبواب" الذي يصور الإله "رع" إله الشمس وهو يعبر منطقة "الدوات" (العالم السفلي) داخل مركبته ، وكان الملك

منظر للممر الهابط من داخل مقبرة توسرت وست نخت

يصحبه في رحلته ، ويبحر معه أثناء الليل ، وكان يمر في هذه الرحلة الليلية بالمردة والثعابين الهائلة والأعداء ، وذلك خلال ظلام دامس ويدخل من ١٢ بابًا مقسمًا على حسب الاثنى عشر ساعة الليلية ، وكانت النقوش التي تكتب على حوائط قبر الملك تساعده في التغلب على كل هذه الصعوبات واجتيازها ، كما يرد فيها استعانته بالآلهة المختلفة لقهر هؤلاء الأعداء .

بردية تحمل الكتابات المعروفة بمتون الاهرام

وقد كانت المقابر الملكية أول الأمر ذات رسوم بسيطة وزخارف قليلة ، ثم تطورت وزادت تلك الرسوم والنقوش ، كما حدث تطورٌ في استخدام أمتعة المتوفى لتنفعه في حياته الأخرى من حيث الكم والنوع ..

< نقش جداري باحدى المقابر

< الضريح الرئيسي لقبر توت عنخ أمون

وإلى جانب مقابر الملوك التي يزدحم بها وادي الملوك كان للملكات مدفنًا خاصًا عُرف بوادي الملكات ، وكانت هناك مقابر للأشراف والنبلاء والعظماء من رجال الدولة وخاصة الملك .

< منظر عام للوادي الشرقي يظهر مدخل مقبرة توت عنخ أمون.

اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون :

في يوم ٤ نوفمبر عام ١٩٢٢م كان عالم الآثار البريطاني المتخصص في تاريخ مصر القديمة "هيوارد كارتر" (١٨٧٤م - ١٩٣٩م) يقوم بأعمال الحفريات عند مدخل النفق المؤدي إلى قبر رمسيس السادس في وادي الملوك ، فلاحظ وجود قبو كبير واستمر في عمليات التنقيب إلى أن دخل الغرفة التي تضم ضريح الملك "توت عنخ آمون" وكانت الحجرة مظلمة وهو يمسك في يده شمعة تضئ له ما حوله إضاءة خفيفة فظهرت له رسوم الجدران الرائعة التي كانت تزين بهو القبر فبهره ما رآه . لقد كان "كارتر" هو أول إنسان تطأ قدماه أرض غرفة الملك منذ ٣٠٠٠ سنة على الأقل ، وقد لاحظ "كارتر" وجود صندوق كبير على هيئة جسم الملك فلما قام برفعه فوجئ بوجود صندوق آخر تحته كان مزخرفًا بنقوش محفورة مطعمة بالذهب ، ثم قام برفعه فوجد صندوقًا ثالثًا مطعمًا بالذهب تحته ، وعندما رفع الصندوق الثالث وجد التابوت الحجري الذي كان منحوتًا من حجر سميك على هيئة الملك ، وقد لاقى "كارتر" صعوبة في رفع الصندوق الثالث الذي كان يغطي المومياء فهداه تفكيره إلى إخراجه من المقبرة وتعريضه للشمس المحرقة ، لكن محاولته فشلت فاضطر إلى قطع الكفن الذهبي إلى نصفين ليصل إلى المومياء التي كانت ملفوفة بطبقات من الحرير ، وبعد إزالة الكفن المصنوع من القماش ، وجد مومياء "توت عنخ آمون" بكامل زينته من قلائد وخواتم وعُثر على التاج والعصى وكلها من الذهب الخالص ، وقام "كارتر" وفريقه بإتلاف المومياء للوصول إلى الحلي الذهبية فقاموا بفصل الجمجمة والعظام الرئيسة من مفاصلها وبعد نزع الحلي أعادوا تركيب الهيكل العظمي ووضعوه في تابوته الخشبي ، ويقول د . زاهي حواس رئيس هيئة الآثار ووزير الآثار الأسبق أن "كارتر" على الرغم مما قدمه للعلم باكتشافه هذه المقبرة إلا أنه ارتكب جريمة بشعة في حق الآثار المصرية فقد فتت المومياء إلى ١٨ قطعة وأتلف المومياء ليحصل على الحلي الذهبية ، وقد قام د . زاهي حواس مع فريق من العلماء والأثريين عام ٢٠٠٨ م بترميم المومياء في محاولة لإصلاح ما تعرضت له من أضرار بالغة على يدي "كارتر" ومن معه ، وفي عام ٢٠١٠ م قررت وزارة السياحة المصرية السماح بعرض مومياء الملك الشاب للجماهير .

مقبرة توت عنخ آمون

قناع الملك توت عنخ آمون

من مقتنيات المقبرة

مقتنيات المقبرة :

ترجع أهمية مقبرة توت عنخ آمون بصفة أساسية إلى أنه أول قبر فرعوني يكتشف بكامل مقتنياته ، ويبلغ هذه القطع الأثرية المكتشفة ٣٥٨ قطعة أثرية تشمل : القناع الذهبي الرائع والذي يبلغ وزنه ١١٠ كجم ، وثلاثة توابيت على هيئة الرجل أحدها من الذهب الخالص والباقي من الخشب المذهب ، وكرسي العرش وهو تحفة رائعة ليس لها مثيل وهو كرسي العرش الوحيد الذي وصل إلينا من الحضارة الفرعونية ، كما عُثر بين مقتنياته على بوقين أحدهما من الفضة الخالصة والآخر من النحاس ومجموعة نادرة من الحلي الذهبية ، والأثاث والدمي والمعدات الحربية والتماثيل الصغيرة التي تمثل أهم معبودات الفراعنة ، كما عُثر بين أمتعته على نعلين من الذهب صُمما خصيصًا للدفن معه ، وقد ضُمت جميع هذه المحتويات بالمتحف المصري .

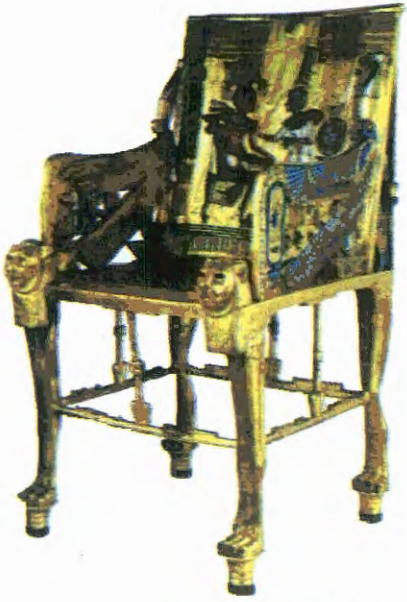

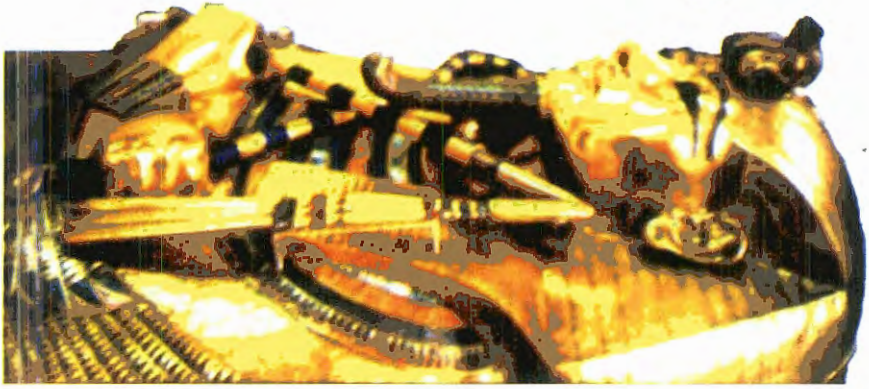

ويُعد اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون من أبرز الاكتشافات الأثرية التي حدثت إلى الآن ، وترجع أهمية هذا الاكتشاف لعدة أمور :

أولاً : هو أكمل كنز ملكي عُثر عليه لم يُفقد منه شيءٌ كما أنه لا نظير له بين الكنوز الفرعونية المكتشفة .

ثانيًا : يرجع تاريخ هذا الملك إلى الأسرة ١٨ التي عاشت أزهى عصور الدولة الفرعونية الحديثة ، حيث كانت الدولة المصرية في أقصى اتساعها وأزهى عصورها الاقتصادية في ظل الروابط الوطيدة التي كانت تربطها بالدول الأخرى ، كما شهدت هذه الفترة تطورًا ملموسًا في الحرف والفنون .

ثالثًا : كانت الأمتعة والمقتنيات التي اكتُشفت في مقبرة الملك وسيلة لمعرفة الكثير عن حياته فعن طريقها عُرف حبه للصيد كما عُرف الكثير عن علاقته بزوجته "عنخ آسن آمون" التي يُعتقد أنها كانت قريبته .

وربما توجد مقابر فرعونية أخرى أكمل وأبهى وأجمل لم تُكتشف بعد .

من مقتنيات مقبرة توت عنخ أمون

توت عنخ آمون :

أحد فراعنة الأسرة ١٨ في تاريخ مصر القديم ، حكم مصر فيما بين عامي (١٣٣٤ ق . م - ١٣٢٥ ق . م) في عصر الدولة الحديثة ، وبرغم قصر فترة حكمه والتي تجاوز خلالها مرحلة المراهقة بسنواتٍ قليلة ، وبرغم أنه لم يحقق فيها انجازاتكبيرة أو انتصارات حربية مبهرة كما هو الحال عند كثير من الفراعنة ، إلا أنه اكتسب شهرة تفوق الفراعنة جميعًا ، وذلك لأسباب أخرى ألا وهي اكتشاف مقبرته وكنوزها بكاملها دونما ضياع أو إتلاف ، علاوة على ذلك اللغز الذي اكتنف وفاته في سنٍ مبكرة ، والذي قد يشير إلى اغتياله خاصةً مع اكتشاف آثارٍ لكسور في عظام الجمجمة والفخذ وزواج أرملته بعد وفاته من وزيره الأول "آي" الذي نصَّب نفسه فرونًا بعده ، وكذلك لانتشار أسطورة لعنة الفراعنة المرتبطة بمقبرته والتي أصابت عددًا ممن اشتركوا في اكتشافها ، وجميع ما تقدم جعل من هذا الفرعون الشاب أشهر الفراعنة المصريين .

اسما توت عنخ آمون ، على اليسار اسم المولد :"توت عنخ آمن حقاع أونو شمع" ومعناه (المظهر الحي لآمون حاكم جنوب أون) ، وعلى اليمين الاسم الملكي : "نب خبرو رع" ومعناه (سيد أقانيم رع)

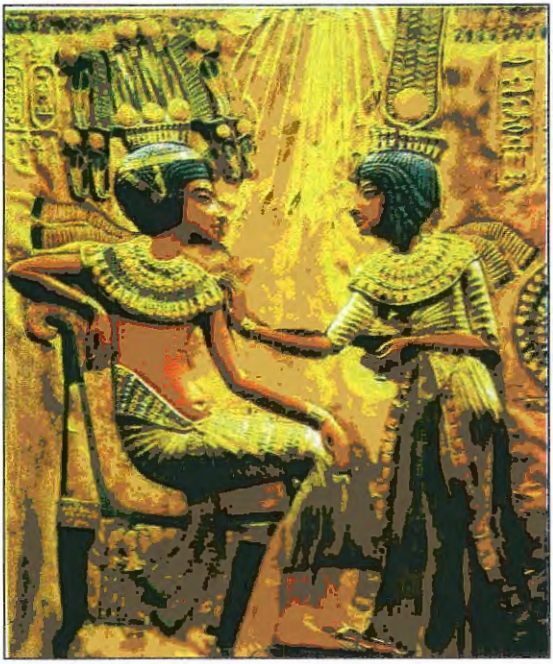

ويعني اسم "توت عنخ آمون" بالهيروغليفية (الصورة الحية للإله آمون) كبير آلهة الفراعنة في مصر القديمة ، وحكم هذا الفرعون مصر وعمره ٩ سنوات بعد وفاة أخيه "سمنخ كا رع" الذي كان وريثًا للعرش .

وكان مقر حكمه "أخيتاتون" (تل العمارنة) تلك العاصمة التي بناها أبوه "أخناتون" ، وفي عام ١٣٣١ ق . م (العام الثالث لحكمه) وكان عمره ١١ سنة قامت ثورة عليه قادها كهنة آمون بتدبير من وزيره "آي" اعتراضًا على ما قام به والده بتوحيد آلهة الفراعنة ، واضطر الملك الصغير الرضوخ لرغبتهم فأعاد عبادة آمون ، كما قام بتغيير اسمه من "توت عنخ آتون" إلى "توت عنخ آمون" وظل هكذا حتى توفي واستولى على العرش وزيره الأول"آي" الذي نصَّب نفسه فرعونًا ونقل عاصمته إلى طيبة (الأقصر) لكن لم يطل به الحكم وانتقل إلى الوزير الثاني "حور محب" قائد الجيوش الذي قاد حملة واسعة لتشويه معابد تل العمارنة ، لكن لا تزال آثارها باقية إلى الآن .

توت عنخ آمون

أخناتون ونفرتيتي وبناتهما يتعبدون لآتون

وهذا الفرعون هو ابن "أمنحتب الرابع" (أمنوفيس الرابع) الذي تولى الحكم بعد أبيه "أمنحتب الثالث" الذي أنجبه من زوجته الكبرى "تي" ، وقد جاء "أمنحتب الرابع" بدعوى فلسفية جديدة فقد أراد أن يوجه العقول إلى التوحيد ، فخرج على المصريين بثورة دينية ووحد الآلهة المصرية في إله واحد رمز إليه بقرص الشمس أحد أبرز مخلوقاته ، فثار كهنة طيبة (الأقصر) وحشدوا الناس عليه ، لكنه لم يعبأ بهم وأظهر تمسكًا كبيرًا بعقيدته الجديدة وسمَّى نفسه (أخن آتون) أي (ضوء الشمس) وفي السنة

الرابعة لحكمه هجر طيبة بعد أن أزال اسم "آمون" من معابدها وانتقل في عام ١٣٥٤ ق . م إلى مقره الجديد في المدينة التي أنشأها في موقع (تل العمارنة الآن) وسمَّاها "أخيتاتون" ، وصحب زوجته نفرتيتي وبناتهما وعاشوا جميعًا في عزلة وتفرغوا لعبادة "آتون" الذي نادى به إلهًا ، ولم يطل حكمه أكثر من ١٣ عامًا ومات ، فتولى من بعده ابنه توت عنخ آمون . وقد أعلن المجلس الأعلى للآثار المصرية في شهر أبريل ٢٠١٠م بناءً على اختبار الحمض النووي (D.N.A) أن الملك الشاب توت عنخ آمون هو ابن امنحتب الرابع (أخناتون) ، ومن المرجح أنه وُلد لأمه الملكة الجميلة نفرتيتي التي تزوجها أبوه أخناتون وهي صبية لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها وولدت له بناتها وهي في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة ، ثم أنجبت له سبع بنات في عشر سنوات ، كما ولدت له توت عنخ آمون ، وكانت تساند زوجها في دينه الجديد ، ويبدو أنها توفيت شابة أثناء حكم ابنها ، ولم تحدد مقبرتها بعد وإن كان من المؤكد أنها دُفنت بوادي الملكات .

أمنحتب الرابع (أخناتون)

نفرتيتي

خريطة أماكن مصر السفلى والوسطى والعليا تبين مدينة

التحقيق في أسباب وفاة الملك الشاب :

بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون بفترة وبالتأكيد في عام ١٩٦٨م قامت بعثة علمية تابعة لجامعتي "ليفربول" الإنجليزية ، و"ميتشيجن" الأمريكية باستخدام أشعة (X – rays) على مومياء الفرعون الذي تم اكتشافه ، ثم أعيدت العملية مرة أخرى في عام ١٩٧٨م ، وخرجت البعثة العلمية بنتيجة اكتشاف وجود بقعة داكنة في قاع جمجمة الملك الشاب من الخلف مما ولّد لديهم نظرية تفسر سبب وفاته في هذه السن الصغيرة وهي فرضية حدوث نزيف في الدماغ إثر تلقيه ضربة على رأسه من الخلف ، مما أدى إلى الوفاة ، وظلت فكرة اغتياله هذه هي الفكرة المعهودة المتداولة خاصة وأن وزيره "آي" استولى على العرش من بعده وتزوج أرملته "عنخ آسن آمون" .

ثم جاء يوم الثامن من شهر مارس في عام ٢٠٠٥م وفيه تم إخضاع المومياء للتصوير التشريحي ثلاثي الأبعاد بالكمبيوتر (Three dimensional scans) ليصرح العالم الأثري المصري د . زاهي حواس بعدها أنه لا توجد أية أدلة على وجود شبهة القتل لأن الفتحة الموجودة بجمجمته لم تكن ناشئة عن تلقي أية ضربات على رأسه كما كان معتقدًا وإنما هي فتحة تم إحداثها بعد موته لغرض التحنيط ، كما علل العالم المصري سبب الوفاة بوجود كسر في عظام الفخذ الأيسر نتج عنه التهابًا شديدًا نتجت عنه الوفاة ، وقد ظهر في عملية الفحص الثلاثي الأبعاد أن سقف التجويف الفمي لذلك الملك لم تكن كاملة النمو ، وأن الطول العرضي لجمجمته أكبر من الحجم الطبيعي مما حدا بالبعض إلى اقتراح أنه كان مصابًا بمرض "متلازمة مارفان" (Marfan's syndrome) وهذا المرض قد يكون هو سبب الوفاة مبكرًا ، حيث ينتقل بالوراثة هذا الخلل في الجينات ، لكن التقرير النهائي لفريق العلماء خرج بالاحتمال الأقوى وهو أن سبب الوفاة كان تسمم الدم نتيجة لوجود كسر في عظام الفخذ الأيسر مما أدى إلى إصابته بالكانكرين (Gangrene) وهو موت الخلايا والأنسجة وتحللها نتيجة إفراز أنزيمات من العضلات الميتة بسبب عدم وصول الأكسجين من الدم .

وقد قامت مؤخرًا دراسة نُشرت نتائجها في شهر مارس عام ٢٠١٠م أوضحت أن سبب موته هو إصابته بمرض الملاريا ، بالإضافة إلى مضاعفات كسر الساق ، كما أشارت إلى وجود بعض الأمراض الوراثية نتجت عن وجود خلل جيني متوارث بالعائلة .

ولا زالت النظريات تطارد العلماء في هذا الشأن .. ولا زالت وفاة الفرعون الصغير لغزًا يحير العلماء إلى الآن ولا زالت التفسيرات العلمية تتوالى في محاولة لحل هذا اللغز .

وقد قادت هذه الأبحاث والتصورات واستخدام نظام التصوير ثلاثي الأبعاد بالكمبيوتر العلماء إلى الخروج بتصور لشكل الملك الشاب حيث تبينوا أن طوله كان يبلغ نحو ١٧٠ سم ، وأن عرض جمجمته كان كبيرًا عن المألوف ، وأضافوا بعض التصورات الأخرى كلون البشرة والشعر وغير ذلك ..
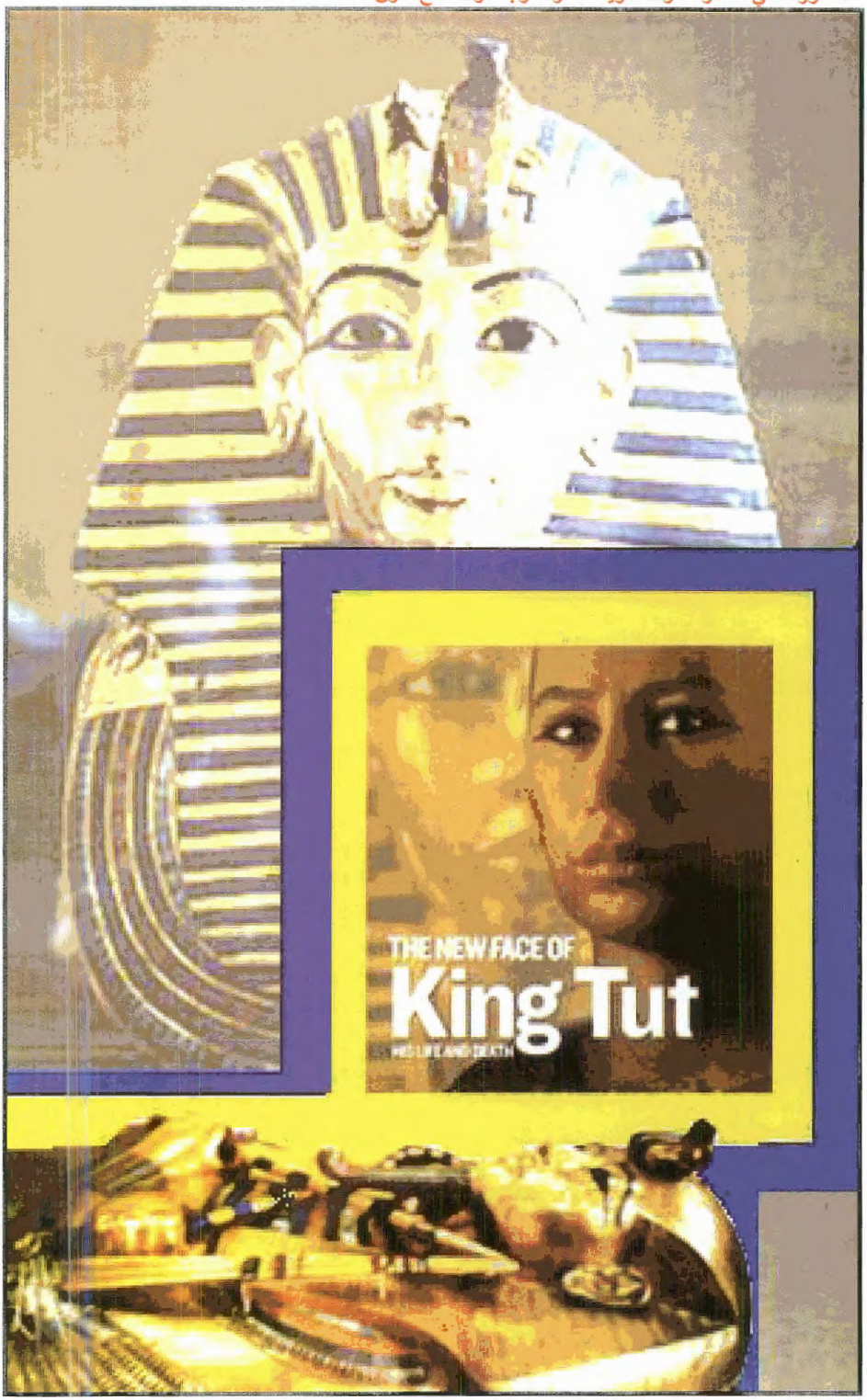
الصورة التي استغرقت وقتا طويلة لمعرفة وجه توت عنخ امون